2019/11/3 (png (2336×3304.00000028_2337747_2015319

العدد ٣٧٢٨ | الصفحة ٦٨

أم القرى — الخميس والجمعة

١٠ رجب ١٤١٩هـ
٣٠ أكتوبر ١٩٩٨م

سمو ولي العهد في حديثه الصحفي الهام لجريدة الرياض

اننا نحرص على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا

البترول يمثل أهمية دولية كبرى للعالم أجمع ويجب ان يسعى الجميع الى استقرار سوقه

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية اكثر الدول اطمئنانا للمستقبل لانها تملك بفضل الله امانا اقتصاديا وشد سموه على ان المواطن هو في عمق اهتمام القيادة السعودية وقال ان جميع المشاريع والانظمة تعمل من اجل مصلحة المواطن وقد اصبح الاقتصاد في هذا العصر هو مضمار السبق بين الدول، واستطرد سموه ولي العهد يقول «واستطيع القول اننا نضمن للمواطن ان يكون السعي نحو استكماله لكل تجاربنا في العصرية والحضارية والعلمية الهدف الاول لنا» واضاف سموه في حديث شامل اجرى له لصحيفة الرياض نشرته في عددها الصادر يوم الاربعاء قائلا: إننا نتابع ما يحدث في العالم ومكانة قصرنا على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كل اختصاصاته الحكيمة والوطنية.

وحول سؤق عما اذا كانت رحلة سموه ستعطي نتائجا متطورا من العلاقات مع الدول التي شملتها قال سمو ولي العهد، علاقاتنا مع هذه الدول التي زرتها هي في طبيعتها مستقرة وجيدة يقوم بيننا وبينها الكثير من التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وصلتنا بعضها ليست حديثة واعتقد ان ما هو معروف لنا من علاقات مصالح مع دول السعودية العملة بنا من شأنه ان يؤدي بتطوير علاقات المصالح هذه لخير واشد ولو نأمن الوقت عملنا مع الدول الاخرى على فتح آفاق جيدة من التعاون اشارت أيا بعض اصلاحات النظام التي قراها الجميع فور صدورها.

واضاف سموه «اننا نتابع ما يحدث في العالم بعناية فحرص على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا» وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين في كل اختصاصاته الحكيمة والوطنية.

وعلى سؤق عما اذا كانت محادثات سموه تناولت موضوع تشجيع الاستثمارات المتبادلة وهل ستعرض الانظمة المتعلقة بذلك صافيا واجراءنا للتحديث اجاب سموه قائلا «اننا سوف نعمل على توفير جميع ما نحوزه له سهل مهمات دعم التعاملنا مع اعين تحقيق ما نتمنه مصلحتنا» وعن مدى تجاوب الدول التي قام سموه بالاجتماع مع قادتها حول مطلب دعم دخول المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية بمراعاة خصوصية قال سموه «ان جميع الدول كانت متجاوبة خاصة امريكا موضحا سموه انه كان هناك في السابق لتوزير التجارة بعض وجهات النظر واكدت بالتالي هو نائب الرئيس وما افاده من تقدم في خطة نظرنا اكثر من اول تصحيح النظر بينا».

وحول مسألة زيادة التبادل التجاري واذا كانت هناك خطة حكومية لتشجيع تصدير وتصدير الثمر والقمح كمادة خام وتنويعات مختلفة مصنعة اجاب سمو ولي العهد قائلا «نحن نتعامل اساسا مع الانتاج الوطني والصناعة الجديدة بدءا الدعم والتشجيع من خلال الحرص على توفير جميع ما تحتاجه الصناعات والاعانات والقروض» واضاف سموه ان التحور انتاج زراعي مهم جدا من قبل الرعاية حيث تقوم الدولة بشراء كميات من المزارعين تقوم بارسالها للدول الاسلامية الفقيرة.

وأشار سمو ولي العهد في هذا الصدد الى انه سبق ان طرح على مجلس الوزراء منذ اقل من ثلاث سنوات في مسألة الماء حيث قال سموه ان المملكة بحاجة الى الماء كرصيد دائم وما يصرف منه يجب الا يظل بحاجتنا اليه في المستقبل مما يعني ضرورة ترشيد الزراعة وترشيد المواطن في استهلاكه للماء... واضاف اننا نحمل بعبدياي التشجيع والدعم ويزيد تعاون القطاع الخاص في ذلك.

وقال سموه في اجابته على سؤق حول تشجيع جلب التقنية وتبادل الخبرات وتأهيل العملة وما يتبع ذلك من دعم تنويع الاستثمارات «ان هذا الموضوع تم بحثه بما يمثلق وما هي عليه طبيعة ثقافتنا وتراثنا واحتياجاتنا الحضاري فالتنمية وهو يعالج من قبل الجهات الفني من شأنها ان تقوم ما تحتك بضرورته».

وقال سموه في اجابته على سؤق حول تشجيع جلب التقنية وتبادل الخبرات وتأهيل العملة وما يتبع ذلك من دعم تنويع الاستثمارات «ان هذا الموضوع تم بحثه بما يمثلق وما هي عليه طبيعة ثقافتنا وتراثنا واحتياجاتنا الحضاري فالتنمية وهو يعالج من قبل الجهات الفني من شأنها ان تقوم ما تحتك بضرورته».

وحول وجهة نظر سموه في سؤال استقرار السوق البترولية باعتبار ان المملكة مصدر امن للطاقة اجاب سمو ولي العهد بقوله «البترول يمثل اهمية دولية كبرى بالنسبة لجميع القطاعات ومنه من متجهين ومستهلكين ان يسعى الجميع الى استقرار سوقه الدولي بما يحقق مصالح المنتجين ولا يضر بالمستهلكين».

وبين سموه انه كانت هناك في فترة ان نظمة اوبك في الماضي بها الجميع لكان من شأنها ان تحافظ على اسعار البترول مديرا سموه عن اسفه لوجود بعض الاخوة في اوبك لم يتشجعوا بتلك القرارات التي اتخذت وتلزم بالتقيد في تخفيض الانتاج.

وكرر سمو ولي العهد ان موضوع استقرار السوق العالمي للبترول امر يهم الكل وخيره يعود للكل مضيفا ان هناك بعض الاخوة ممن لم يتقيدوا بذلك وهو ما الحق الضرر بهذه السوق العالمية الهامة مؤيدا ان تتكاتف الجهود للوصول الى تفاهم يؤدي الجميع بسياسات انتاجيه لا يصح تجاوزها وتؤدي الى عودة لازدهار هذا المنتج العالمي بما يوفي الارتباح لمصالح كل الاطراف.

وحول سعوى تأهيم القادة الصينيين للتعاون البعيد المدى مع المملكة ووجود مجالات تعاون اقتصادي متفق عليها الان لوضع سمو ولي العهد ان تعاون المملكة مع الصين متعدد الجوانب وهكم تصادر وجودها الصناعي والاستثماري والتالي تصاعد احتياجاتها المتنوعة بكميات اكثر من البترول ترغب المملكة في ان تكون الصين سوقا لكميات اكبر من البترول متوقعا سموه ان تكون المملكة اكثر تعاملا من الوقاء بها بالنسبة للاخرين.

وعن الهدف من برنامج التعاون المشترك مع البرلمان ووجود الاستثمار المستهدف تبعا للاتفاقات البترولية اوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه وجد من رئيس الوزراء البرلماني الرغبة الاكيدة حول ذلك الا انه طلب من سموه بذل جهد مع الشركات المسؤولة في هذا المجال مشيرا الى ان هذا دور رجال الاعمال والشركات الوطنية الى جانب دور الدولة.

وقال سموه «لقد اجتمعت مع بعض مسؤولي الشركات اليابانية واصلت تجاوبا مع هذا التوجه».

واوضح في رده على سؤق عن مجالات التبادل الخاصة بين كوريا والمملكة ان كوريا ترغب في وجود استثمارات سعودية تتعاون مع اقتصادها الى جانب ذلك رحب سمو ولي العهد بوصول الاستثمار الكوري الى المملكة مع خبرة التقنية الجديدة.

وحول مدى رضى سموه عن تقيم العواصم التي قام بزيارتها لنوية مدينة القدس اشار سموه الى انه دخل في حوار طرح بالفات في امريكا حول ما تمثله القدس بالنسبة للعرب والمسلمين وكذا الصين.

واوضح سموه عن انه وجد تفهما لما تمثله هذه المدينة الفني من باقات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

وابان سموه ان الاقتصاد في هذا العصر اصبح هو مضمار السبق بين الدول وفي نفس الوقت هو مضمار قياس مدى ارتباح المواطن في معيشته.

واشار سموه الى انه المجتمع من بعض اصحاب وجهات النظر في مواقع مسؤولية اعتراضهم وبان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا توقفت فرصة السلام الراهنة.

وعن تصور سموه لمسارات الاقتصاد السعودي اثر المقابلات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

وابان سموه ان الاقتصاد في هذا العصر اصبح هو مضمار السبق بين الدول وفي نفس الوقت هو مضمار قياس مدى ارتباح المواطن في معيشته.

واشار سموه الى انه المجتمع من بعض اصحاب وجهات النظر في مواقع مسؤولية اعتراضهم وبان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا توقفت فرصة السلام الراهنة.

وعن تصور سموه لمسارات الاقتصاد السعودي اثر المقابلات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

وتساءل سموه قائلا: هل يضمن الاسرائيليون الان ان تبقى اسرائيل عبر اجيالها القادمة وفي دولة محاربة».

واضاف ان العمق العربي واسع وغني وبعقوده ان يتحمل اي ضعف طارئ» اما اسرائيل فانها تفتقد لكل ذلك.

واشار سموه الى انه المجتمع من بعض اصحاب وجهات النظر في مواقع مسؤولية اعتراضهم وبان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا توقفت فرصة السلام الراهنة.

وعن تصور سموه لمسارات الاقتصاد السعودي اثر المقابلات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

واكد سموه ان هذا الهدف قائم عليه كل عمل تنموي في المملكة مقتبسا قائم عليه منذ توحيد المملكة يد المغفور له الملك عبدالعزيز الملاحم الوطني الذي وحد الجميع في خدمة مصلحة مشتركة يكون المواطن هو صاحب الاولوية فيها.

واوضح سموه ان المملكة عضو في اسرة دولية تتأثر بكل مؤثرات السوق الاقتصادي الدولي حاصا انه على ان المملكة اكثر الاخرين استقلالا مستقلا لانها تملك بفضل الله امانا اقتصاديا تسعى الدولة لتنميته وتطويره.

وقال سموه في اجابته على سؤق حول تشجيع جلب التقنية وتبادل الخبرات وتأهيل العملة وما يتبع ذلك من دعم تنويع الاستثمارات «ان هذا الموضوع تم بحثه بما يمثلق وما هي عليه طبيعة ثقافتنا وتراثنا واحتياجاتنا الحضاري فالتنمية وهو يعالج من قبل الجهات الفني من شأنها ان تقوم ما تحتك بضرورته».

وحول مسألة زيادة التبادل التجاري واذا كانت هناك خطة حكومية لتشجيع تصدير وتصدير الثمر والقمح كمادة خام وتنويعات مختلفة مصنعة اجاب سمو ولي العهد قائلا «نحن نتعامل اساسا مع الانتاج الوطني والصناعة الجديدة بدءا الدعم والتشجيع من خلال الحرص على توفير جميع ما تحتاجه الصناعات والاعانات والقروض» واضاف سموه ان التحور انتاج زراعي مهم جدا من قبل الرعاية حيث تقوم الدولة بشراء كميات من المزارعين تقوم بارسالها للدول الاسلامية الفقيرة.

وأشار سمو ولي العهد الى انه سبق ان طرح على مجلس الوزراء منذ اقل من ثلاث سنوات في مسألة الماء حيث قال سموه ان المملكة بحاجة الى الماء كرصيد دائم وما يصرف منه يجب الا يظل بحاجتنا اليه في المستقبل مما يعني ضرورة ترشيد الزراعة وترشيد المواطن في استهلاكه للماء... واضاف اننا نحمل بعبدياي التشجيع والدعم ويزيد تعاون القطاع الخاص في ذلك.

وقال سموه في اجابته على سؤق حول تشجيع جلب التقنية وتبادل الخبرات وتأهيل العملة وما يتبع ذلك من دعم تنويع الاستثمارات «ان هذا الموضوع تم بحثه بما يمثلق وما هي عليه طبيعة ثقافتنا وتراثنا واحتياجاتنا الحضاري فالتنمية وهو يعالج من قبل الجهات الفني من شأنها ان تقوم ما تحتك بضرورته».

وحول وجهة نظر سموه في سؤال استقرار السوق البترولية باعتبار ان المملكة مصدر امن للطاقة اجاب سمو ولي العهد بقوله «البترول يمثل اهمية دولية كبرى بالنسبة لجميع القطاعات ومنه من متجهين ومستهلكين ان يسعى الجميع الى استقرار سوقه الدولي بما يحقق مصالح المنتجين ولا يضر بالمستهلكين».

وبين سموه انه كانت هناك في فترة ان نظمة اوبك في الماضي بها الجميع لكان من شأنها ان تحافظ على اسعار البترول مديرا سموه عن اسفه لوجود بعض الاخوة في اوبك لم يتشجعوا بتلك القرارات التي اتخذت وتلزم بالتقيد في تخفيض الانتاج.

وكرر سمو ولي العهد ان موضوع استقرار السوق العالمي للبترول امر يهم الكل وخيره يعود للكل مضيفا ان هناك بعض الاخوة ممن لم يتقيدوا بذلك وهو ما الحق الضرر بهذه السوق العالمية الهامة مؤيدا ان تتكاتف الجهود للوصول الى تفاهم يؤدي الجميع بسياسات انتاجيه لا يصح تجاوزها وتؤدي الى عودة لازدهار هذا المنتج العالمي بما يوفي الارتباح لمصالح كل الاطراف.

وحول سعوى تأهيم القادة الصينيين للتعاون البعيد المدى مع المملكة ووجود مجالات تعاون اقتصادي متفق عليها الان لوضع سمو ولي العهد ان تعاون المملكة مع الصين متعدد الجوانب وهكم تصادر وجودها الصناعي والاستثماري والتالي تصاعد احتياجاتها المتنوعة بكميات اكثر من البترول ترغب المملكة في ان تكون الصين سوقا لكميات اكبر من البترول متوقعا سموه ان تكون المملكة اكثر تعاملا من الوفاء بها بالنسبة للاخرين.

وعن الهدف من برنامج التعاون المشترك مع البرلمان ووجود الاستثمار المستهدف تبعا للاتفاقات البترولية اوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه وجد من رئيس الوزراء البرلماني الرغبة الاكيدة حول ذلك الا انه طلب من سموه بذل جهد مع الشركات المسؤولة في هذا المجال مشيرا الى ان هذا دور رجال الاعمال والشركات الوطنية الى جانب دور الدولة.

وقال سموه «لقد اجتمعت مع بعض مسؤولي الشركات اليابانية واصلت تجاوبا مع هذا التوجه».

واوضح في رده على سؤق عن مجالات التبادل الخاصة بين كوريا والمملكة ان كوريا ترغب في وجود استثمارات سعودية تتعاون مع اقتصادها الى جانب ذلك رحب سمو ولي العهد بوصول الاستثمار الكوري الى المملكة مع خبرة التقنية الجديدة.

وحول مدى رضى سموه عن تقيم العواصم التي قام بزيارتها لنوية مدينة القدس اشار سموه الى انه دخل في حوار طرح بالفات في امريكا حول ما تمثله القدس بالنسبة للعرب والمسلمين وكذا الصين.

واوضح سموه عن انه وجد تفهما لما تمثله هذه المدينة الفني من باقات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

وابان سموه ان الاقتصاد في هذا العصر اصبح هو مضمار السبق بين الدول وفي نفس الوقت هو مضمار قياس مدى ارتباح المواطن في معيشته.

واشار سموه الى انه المجتمع من بعض اصحاب وجهات النظر في مواقع مسؤولية اعتراضهم وبان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا توقفت فرصة السلام الراهنة.

وعن تصور سموه لمسارات الاقتصاد السعودي اثر المقابلات الدولية في هذه المرحلة المؤيدة قال سمو ولي العهد «المواطن في الحقيقة هو في عمق اهتمامنا وقد اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين باستمرار حيث جميع المشاريع والانظمة انما تعمل من اجل مصلحة المواطن».

واكد سموه ان هذا الهدف قائم عليه كل عمل تنموي في المملكة مقتبسا قائم عليه منذ توحيد المملكة يد المغفور له الملك عبدالعزيز الملاحم الوطني الذي وحد الجميع في خدمة مصلحة مشتركة يكون المواطن هو صاحب الاولوية فيها.

واوضح سموه ان المملكة عضو في اسرة دولية تتأثر بكل مؤثرات السوق الاقتصادي الدولي حاصا انه على ان المملكة اكثر الاخرين استقلالا مستقلا لانها تملك بفضل الله امانا اقتصاديا تسعى الدولة لتنميته وتطويره.

وقال سموه في الختام نقول نحن في اوبك لم نتخذ مثل هذا القرار الا بعد ان تشاورنا مع الدول المنتجة من خارج اوبك وكان هناك تجاوب من الجميع وهذا يدل على ان هناك تعاونا بين الدول، واستطرد سموه ولي العهد يقول «واستطيع القول اننا نضمن للمواطن ان يكون السعي نحو استكماله لكل تجاربنا في العصرية والحضارية والعلمية الهدف الاول لنا» واضاف سموه في حديث شامل اجرى له لصحيفة الرياض نشرته في عددها الصادر يوم الاربعاء قائلا: إننا نتابع ما يحدث في العالم ومكانة قصرنا على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كل اختصاصاته الحكيمة والوطنية.

وحول سؤق عما اذا كانت رحلة سموه ستعطي نتائجا متطورا من العلاقات مع الدول التي شملتها قال سمو ولي العهد، علاقاتنا مع هذه الدول التي زرتها هي في طبيعتها مستقرة وجيدة يقوم بيننا وبينها الكثير من التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وصلتنا بعضها ليست حديثة واعتقد ان ما هو معروف لنا من علاقات مصالح مع دول السعودية العملة بنا من شأنه ان يؤدي بتطوير علاقات المصالح هذه لخير واشد ولو نأمن الوقت عملنا مع الدول الاخرى على فتح آفاق جيدة من التعاون اشارت أيا بعض اصلاحات النظام التي قراها الجميع فور صدورها.

واضاف سموه «اننا نتابع ما يحدث في العالم بعناية فحرص على توثيق صداقاتنا ورعاية مصالحنا لتوفير الرفاهية لمواطنينا» وهو ما يؤكد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين في كل اختصاصاته الحكيمة والوطنية.

وحول سؤق عما اذا كانت محادثات سموه تناولت موضوع تشجيع الاستثمارات المتبادلة وهل ستعرض الانظمة المتعلقة بذلك صافيا واجراءنا للتحديث اجاب سموه قائلا «اننا سوف نعمل على توفير جميع ما نحوزه له سهل مهمات دعم التعاملنا مع اعين تحقيق ما نتمنه مصلحتنا» وعن مدى تجاوب الدول التي قام سموه بالاجتماع مع قادتها حول مطلب دعم دخول المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية بمراعاة خصوصية قال سموه «ان جميع الدول كانت متجاوبة خاصة امريكا موضحا سموه انه كان هناك في السابق لتوزير التجارة بعض وجهات النظر واكدت بالتالي هو نائب الرئيس وما افاده من تقدم في خطة نظرنا اكثر من اول تصحيح النظر بينا».

وحول مسألة زيادة التبادل التجاري واذا كانت هناك خطة حكومية لتشجيع تصدير وتصدير الثمر والقمح كمادة خام وتنويعات مختلفة مصنعة اجاب سمو ولي العهد قائلا «نحن نتعامل اساسا مع الانتاج الوطني والصناعة الجديدة بدءا الدعم والتشجيع من خلال الحرص على توفير جميع ما نحوزه له سهل مهمات دعم التعاملنا مع اعين تحقيق ما نتمنه مصلحتنا» وعن مدى تجاوب الدول التي قام سموه بالاجتماع مع قادتها حول مطلب دعم دخول المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية بمراعاة خصوصية قال سموه «ان جميع الدول كانت متجاوبة خاصة امريكا موضحا سموه انه كان هناك في السابق لتوزير التجارة بعض وجهات النظر واكدت بالتالي هو نائب الرئيس وما افاده من تقدم في خطة نظرنا اكثر من اول تصحيح النظر بينا